سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما
فرحت بشي فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
بن ابي وقاص ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى النبي صلى الله عليه واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
وقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه
يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه فقال اتكلمني في حد من
حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا
رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شي تبايعه
أما قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا الفضيل بن سليمان قال نا عاصم

عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته قال فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد إلي
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن
يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن
عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال نا الاوزاعي عن عطاء بن
ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم المؤمنون
بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد
ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثني
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم
خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى شجرها
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى بلغ سماعه
قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل
رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل
فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه انه لم يول ولكن
عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث اخذ براس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)